

## 20 \_ فقه النكاح "أحكام الخطبة" د.ياسر النجار شرح موسوعة

### الفقه على المذاهب الأربع المجلد

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الساني من شرح كتاب النكاح من شرح موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة عند احكام الخطبة. عندنا تعريف الخطبة الخطبة - 00:00:00 كسر الخاء هي التماس الخاطب النكاح من جهة المخطوبة. قيل ايضا في التوضيح ان الخطبة عبارة عن استدعاء النكاح ما يجري مجرى من الايه؟ من المحاورة. يعني ايه؟ يقول لهم انا جئت اليكم ان اخطب ابنتكم. وهم يقولون مسلا ونحن قبلنا هزا هو الايه؟ الكلام - 00:00:44

الامام القرطبي رحمه الله يقول الخطبة بكسر الخاء فعل الخاطب من كلام وقصد واستلطاف بفعل او قول. تمام يعني هو الان بيستطفهم ويكلمه ويأخذه ويدوا في الكلام. دي معنى الايه؟ الخطبة. والخطبة بضم الخاء هي الكلام الذي - 00:01:04 قال في النكاح وغيره يعني الكلام الذي يقال باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. آيا ايها الذين امنوا اتقوا الله يعني مسل هزا دي يقال عنه الخطبة. تمام؟ اما الخطبة فهي التماس النكاح. طب احنا عندنا حكم الخطبة والخطبة. الخطبة - 00:01:24 هي عبارة عن وسيلة للنكاح. وهي عبارة عن مجرد وعد وليس عقدا. تمام؟ يعني وعد بالنكاح وليس عقدا. ولا شرطا صحة النكاح بلا خلاف بين الفقهاء. فيصح النكاح بدون الخطبة وبدون الخطبة. وهذا باتفاق المذاهب الاربعة. حتى ان الامام ابن المنذر - 00:01:44

رحمه الله قال ولا اعلم احدا من اهل العلم افسد نكاحا ترك المعاقد الخطبة او الخطبة عنه. تمام؟ يعني العلماء كلامهم على ان النكاح اذا تم دون خطبة ودون خطبة فان النكاح صحيح. وفقهاء المذاهب الاربعة اتفقوا على ان الخطبة مندوبة - 00:02:04 لما روي عن آorre عن آorre ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقال له ابو بكر انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابي. وهي لي حلال وهذا الحديث رواه الامام البخاري. وقال العلماء وليس الخطبة بوجبة باتفاق - 00:02:24

المذاهب الاربعة. فيجوز النكاح بدون الخطبة وبدون الخطبة. لما رواه الامام البخاري وغيره رضي الله تعالى عنه عن سهل ابن سعد قال انت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله - 00:02:44

الله عليه وسلم ما لي في النساء من حاجة يعني انا لا اارغب الان في النساء. فقال رجل زوجنيها يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة. فقال - 00:03:04

اعطها ثوبا. قال لا اجد. قال اعطها ولو خاتما من حديد. فاعتقل له. يعني الرجل قعد يبحس عنه ولم يجده طالما معك قال ما معي الا اذا قال لو اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك. ثم عاد يقول في الكلام فالرجل ما عدش ما عنده اي حاجة خالص. فقال ما - 00:03:14 معك من القرآن؟ فقال معي سورة كذا وسورة كذا يا رسول الله. فقال قد زوجتك بما معك من القرآن. فهذا دليل على ان النكاح تم بدون خطبة وبدون خطبة. تمام؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب ولم يعني يخطب بالكلام ولم يخطب لهزا الايه؟ الرجل - 00:03:34

والامام المواردي رحمة الله قال ان خطبة النكاح قبل الخطبة سنة مستحبة وليس واجبة. الذين اوجبوها هو الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام والامام داود ابن علي الظاهري وقالوا ان خطبة النكاح واجبة واستدلوا على ذلك برواية ضعيفة جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امر - 00:03:54

بقي لا لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابطر. وهذا الحديث ضعيف. وقالوا والنبي صلى الله عليه وسلم ما عقد لنفسه نكاحا الا بعد خطبة فكان الخاطب في تزويجه صلى الله عليه وسلم خديجة عمه ابا طالب. وكان الخاطب بتزويجه بعائشة طلحة بن عبيد الله - 00:04:14

وزوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بعلي فخطبا جميعا. وقالوا ولانها عمل مقبول قد عليه اهل الاعصار في جميع الامصار ان لازما تكون في ايه ؟ خطبة قبلهم. فكان اجماعا لا يسوغ خلافه. ولان ما وقع به الفرق بين ما - 00:04:34

تسربه من الزنا ويعلن من النكاح كان واجبا. لأن الزنا يبقى فيه ستر. واما النكاح فيه علانية. وقالوا والدليل آآ الجمهور قالوا الدليل على انه ان الخطبة ولا الخطبة واجبتان هو قول وهو قول جمهور العلماء ان الله سبحانه وتعالى - 00:04:54

قال فانكحوهن بازن اهلهن. فجعل الازن شرطا دون الخطبة. ولان النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج الواهبة نفسها فقال قد زوجتها بما معك من القرآن. ولم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بخطبة. ولان الخطبة لو وجبت في النكاح لبطل بتركها - 00:05:14

يعني لو الخطبة قلنا النية واجبة زي الولي مسلا او الشهود او شيء تبقى عنده تبطل الايه ؟ الخطبة. ولما اتفق الجميع واجمعوا على صحة النكاح اذا الخطبة دل على انها مستحبة وليس واجبة. واما استدلالهم بالخبر ان كل امر ذييال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم. فعند ازن - 00:05:34

عايزه اول حاجة حديث ضعيف ولم يسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما امام ابن رشد رحمة الله بيبين سبب اختلاف العلماء هؤلاء هائل ليه الخطبة واجبة والذين قالوا النية واجبة والذين قالوا النية مستحبة. قال ان سبب الاختلاف هل يحمل فعل النبي صلى الله عليه وسلم على الوجوب - 00:05:54

او على الندب. النبي صلى الله عليه وسلم فعلا هو آآ خطب قبل الايه ؟ قبل الخطبة. فهل الفعل هذا دليل على الوجوب ولا دليل على النجم ؟ على دليل على الندب. والصحيح - 00:06:14

انه دليل على ندب لأن الامة كلها اجمعت على ان النكاح اذا حصل او وقع بدون خطبة او الخطبة عند ازن النكاح صحيح. مقدار الخطبة وما يقال فيها. عندنا فقهاء المذاهب الاربعة اتفقوا على انه يندب تقديم خطبة عند الخطبة الى التماس النكاح - 00:06:24 الا انهم مختلفون. هل المستحب خطبتان لكل منهما ام خطبة واحدة ؟ فعند المالكية والشافعية قالوا يسن خطب تمام يعني يسن اربع خطب عند المالكية وعند الشافعية. المالكية قالوا ندب خطبة عند التماس النكاح والمحاولة عليه. وهي - 00:06:44

كلام مشجع مبدوء بالحمد والشهادتين مشتمل على اية فيها امر بالتقوى. وعلى ذكر المقصود من الايه ؟ من الخطبة وهي اما صريح مسل ان يقول فلان يخطب فلانة او غير صريح كان يقول يريد الاتصال بكم والدخول في ايه ؟ زمرتكم - 00:07:04

من الخاطب والمجيب له بان يقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ويدرك باقي الايه الآيات. ثم يقول اما بعد فلانا رغب فيكم وانطوى اليكم - 00:07:24

وفرض لكم من الصداق كذا وكذا فانكحوه. او انا قد قصدنا الانضمام اليكم. يعني مسل هذا الكلام ويحييه المخطوب اليه مسل ذلك. سم يقول اجبناك او يقول نحو ايه هذا الكلام. قالوا وندب خطبة عند عقد النكاح - 00:07:44

الاولى عند الخطبة والثانية عند عقد النكاح لكتهم قالوا الباقي الايات. ثم ينذر تقليل الخطبة في الحالتين. اذ القصر - 00:08:02

توجب السامة. يعني مسلا احنا في فرح او في خطبة او في عقد او شيء ما فيش شيخ يقف يقول لك بقى يقعد يتكلم له نص ساعة. هو بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:08:22

ويكون كلامتين بساط ويقول ان فلان يرغب في تزويج فلانة. ثم بعد ذلك يفعلون ما يشاؤون. اما ان هو يطول فيها فهذا غير مستحب. وكما وهم قالوا البادى عند العقد الولي وهو الافضل ولو بدأ الزوج لكتفى. يعني الزوج لو قال مسلا زوجني ابنتك ابتداء هزا ايضا جاز - 00:08:32

فالخطبة عند المالكية كما قلنا هي اربع اربعة. عند الخطبة وعند العقد. والشافعية قالوا ايضا نفس هزا الكلام. وتسمى هذه الخطبة هزة تسمى خطبة الحاجة واللي هي خطبة عبدالله ابن مسعود. وتستحب خطبة اخرى كما آذكر قبل العقد عند اراده - 00:08:52 التلفز به من قبل الولي او نائبه وهي اكد من الخطبة الايه؟ من الخطبة الاولى او من الخطبة الاولى. وان صح النكاح عند السادة الشافعية مع تخل الخطبة بين لفظيهما على الصحيح. يعني مسلا اقول ايه - 00:09:12

زوجني ابنتك. فالثاني يقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ثم يقول زوجتك. يعني مش شرط يقول له زوجني ابنتك. يقول له وجدك ليكون لها مباشرة باتصال. قالوا لان المتخل من اللي هو الكلام الكلام هذا من صالح العبد فلا يقطع الموالاة. تمام؟ يعني - 00:09:28

الموالاة شرط لكن لكن الموالاة ان لا يكون هناك كلام اجنبي. اما اذا كان الكلام هو مجرد الخطبة بين العاقد آ او بين العاقددين مسلا كلمة استلطافا او مسلا يذكر الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله عليه وسلم قبل ان يقول يعني قبل ان يأتي بالقبول فعند ازن - 00:09:48

هذا جائز. فالخطب كما قالوا اربعة. الاولى خطبة قبل الخطبة من الخطاب او نائبه تتضمن التماس النكاح الثانية خطبة من الولي او نائب الولي تتضمن اجابة الخطاب او الاعتزاز له. يقول له نعم او يقول له لا والله يعني البنت مخطوبة او - 00:10:08 او مسلا نحن لا نرغب او لا نريد ان نزوجها الان او او آ يعني مسل هزا. والثالثة قبل عقد النكاح من الولي بالايجاب. يعني الولية كلها زوجتك يعني بعد ما يقول ايه الخطبة. والرابعة قبل تمام عقد النكاح من الزوج بالقبول. يعني هو يقول الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. وانا قبلت - 00:10:28

نكاح ابنتك والقول الثاني اللي هو زهب الحنفية والحنابلة الى انه يسن خطبة واحدة فقط. الحنفية قالوا يندب تقديم خطبة ولا تتبع بالفاظ مخصوصة. وان خطب بما ورد في السنة فهو احسن. يعني ان الحمد لله او الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز - 00:10:48

اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. يعني كل هزا حسن ولو اتي باي لفظ جاز. والحنابلة قالوا يستحب ان يكون العقد بعد خطبة عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يخطبها العاقد او غيره من الحاضرين قبل الايجاب والقبول. يعني لا يشترط ان يكون العريس زي ما بنقول مسلا كده هو الذي يخطب هزا آ هزة الخطبة - 00:11:10 وانما ممكن واحد من المشايخ الافضل هو الذي يأتي بهذه الخطبة كما لان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب السيدة خديجة هو الذي لم لم يتكلم وانما الذي تكلم عمه - 00:11:30

وابو طالب هذا بالنسبة لايده؟ بالنسبة لاحكام الخطبة. خطبة عبدالله بن مسعود اللي هي الخطبة المعروفة المشهورة. طبعا هزة الخطبة رویت موقوفة عن عن عبدالله بن مسعود رؤية مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال علمنا رسول الله صل الله عليه وسلم خطبة الحاجة في النكاح وغيره ان الحمد لله - 00:11:40

نستعينه ونستغفره وننعواز به من شرور انفسنا ومن يهد الله فلا مضل لهم. وواشهد ان لا الله لا الله الا الله وواشهد ان محمدا عبده رسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا الله علىكم ربككم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبيث منها رجالا كسيرا ونساء وانقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:12:20

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. هزة تسمى خطبة الايه؟ الحاجة. طيب الان ننتقل الى الصفات المستحبة حب في المرأة المخطوبة عندنا الخصال مطيبة للعيش التي لابد من مراعاتها في المرأة ليدوم العقد وتتوفر مقاصد النكاح هي سمانية - 00:12:40

الدين والخلق والحسن يعني الجمال وخفة المهر والولادة والبقارة والنسب والا تكون قرابة قريبة طيب عندنا الخصلة الاولى او الخصلة الاولى ان تكون صالحة ذات دين. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع - 00:13:05 لماها ولحسبها ولجمالها ولديتها. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عادة الناس ان اللي يمتحن المرأة لاربع اشياء. لما لها؟ ولحسبها ولجمالها ولدنا. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فاظفر بذات الدين تربت يداك. فاظفر بذات الدين. العلماء لهم عدة تفسيرات فيها - 00:13:25

يعني تربت يداك يعني استغفت يداك. هزا يعني بعض التفاسير. وبعض التفاسير افتقرت يداك اي اذا لم تتزود زات الدين عندئذ ستفتقر اليه؟ يداك. هذا بعض التفاسير. لكن يعني في كل الاحوال النبي صلى الله عليه وسلم رغب في المرأة زات - 00:13:47 الایه زات الدين وقال تنكح المرأة لاربع ثم قال فاظفر بذات الدين وانما النبي صلى الله عليه وسلم بالغ في الحث على الدين لأن فهزه المرأة تكون عونا على الدين. فاما اذا لم تكن متدينة يعني المرأة اذا كانت متدينة كانت شاغلة عن الدين ومشوشة لهم - 00:14:07 يعني المرأة فعلا يعني في هذا الزمن المرأة اذا لم تكن دينة عندئذ يعني تفسد الزوج مهما كان غني او متدين تفسدوا تماما تجعل كل همه الدنيا فقط. الخصلة او الخصلة الثانية هي حسن الخلق. وحسن الخلق اصل مهم جدا جدا في المرأة - 00:14:27

فان المرأة اذا كانت سليطة اللسان بزينة اللسان سيئة الخلق كافرة للنعمة كانت ضرر منها اكثرا من النفع كما يقال الصبر على لسان النساء مما يمتحن به الاولياء. يعني فيه بعض النساء امراة صعبة جدا تكرر النعمة. آآ السلاطة - 00:14:47

اللسان تسب اهل آآ تسب الزوج تسب اهل الزوج. لا شغل لها شاغل الا اهل الزوج مسلا. امه اخته ابوه. فهزه المرأة السلطة اللسان هزه امرأة الاسلام ابدا ما يعني حث على نكاحها على الاطلاق. لأن هزه المرأة تفسد الزوج وتفسد عيشة الزوج. دايما - 00:15:07 كل يوم مشاكل ووجع قلب وصداع امك وابوك واختك عملوا كانوا ما وراها اي شيء مرأة اذاته دايما تشتكى يعني منانة من على الزوج ان هي آآ يعني حداقة ان هي ترمي الى كل شيء. يعني كل شيء تريده ان تشتريه مسلا. تمام - 00:15:27

آآ يعني امرأة دائمها تغضب على الطعام انت ما جبتناش انت ما عملتناش يا امرأة سيئة الخلود بمعنى الكلمة. تمام؟ كل شوية تطلب الطلاق تطلب الخلع تطلب كذا يعني لا - 00:15:47 لا تهدأ ابدا دائمها تكون مع زوج شيطان في البيت. تمام؟ لا وممكن يكون الزوجة هكذا ايضا انا اتكلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما حث عن المرأة تكون - 00:16:00

حسنة الخلق كذلك ايضا ينبغي ان يكون الرجل حسن الخلق. تمام غير بزية اللسان. يعني جميع الصفات التي تكون في المرأة هي ايضا صفات مطلوبة في الایه سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كان يقول كلمة جميلة جدا يقول شر خصال الرجال هي خير خصال النساء. البخل والزهو والجبن - 00:16:10

الرجل لما بيكون بخيل هذا شيء. وان هو يكون آآ زهو يفخر. يعني هذا كبر هذا برضو شيء. وانه يكون جبان هذا شيء. لكن الشدي اذا كانت في المرأة بتكون جيدة. لأن المرأة اذا كانت بخيلة عند ازن بتحفز مال زوجها ومالها. واذا كانت يعني مزهوة استنكت - 00:16:30

ان تكلم كل احد بكلام لثيم مريب. يعني مش اي واحد يكلمك كلامه. لأن هي عندها ايه؟ يعني شخصية كده ومهابة. مش اي واحد تكلمه. واذا كان الجبانة عندئذ تخاف ان هي تعمل - 00:16:50

اي شيء حتى زوجها لا يعرف فايها تكون ايه يعني قاعدة في بيتها حافظة لسانها حافظة بيتها فقط. والخصلة الثالثة اللي هي حسن الوجه حسن الوجه يحصل به تحصين الانسان. والطبع لا يكتفي بالزميمة غالبا. يعني الانسان حتى لو هو كان عاوز يسوق الزهد والورم - 00:17:00

فيعني كما يقال في الغالب هو دائمها ينظر الى المرأة الجميلة. والغالب ان حسن الخلق الخلق والخلق لا يفترقان. دايما تلاقي المرأة الجميلة في الغالب يعني تلاقيها ايه؟ تلاقيها انسانة عندها خلق ايه؟ حسن كما يقال في الحديث يعني اطلبوا الخير عند حسان الوجه. دايما الانسان تلاقيه وجهه - 00:17:20

مبتسن وکویس تلاقي هو اصلا انسان ايه خير يعني. وسيدنا انس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم يروي ان سيدنا المغيرة ابن شعبة اراد ان يتزوج امرأة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكمما. طب لما زا النبي صلى الله عليه وسلم عمل هزا؟ من اجل ان الرجل اذا - 00:17:40

تزوج امرأة جميلة يعني هو اذا رآها جميلة فتزوجها عندئذ تدوم العشرة بين الزوجين. اما اذا تزوج امرأة دميمة حتى ولو كان يعاشرها ويعيش هو دائمًا ليرى فيها نطش. هو يريد الايه؟ الاجمل. تمام؟ والامام الاعمش رضي الله تعالى عنه قال كل تزويج يقع من

00:18:00 -

نغير النزف فاخره هم وغم. دائمًا تلاقي واحد يقول لك رايح يتجوز يعني أنا مسلا شاهدت مقطع يعني قبل أيام قليلة واحد بيحكى انه هو راح تزوج بنت عمه دون بنت عمه دون ان يراها. فلما دخل عليها - 00:18:20

ابدا ما اول ما رأها ليلة الدخلة يعني تركها وانصرف وطلقها ولم يصبر عليها ابدا. كانت زميمية يعني. تمام؟ طب لماذا انت لم تنظر اليها. اول حاجة ان فيه كسر خاطر للمرأة. تمام؟ سانيا انت العيب فيك انت يعني انت المخطئ ليست هي. تمام؟ هي لم تدلس عليك متنى - 00:18:36

00:18:36 - متى

تحط لك احمر ويحط لك مكياج وتشوفها في الحقيقة ان هي غير هزا. اما ان انت لم تنزر اليها ابتداء ان الاسلام حد على هزا من  
اجل ايه؟ من اجل ان لا يحصل - 00:18:56

هناك خداع وشيء. وحتى ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. روی في عصر ان رجلا تزوج امرأة في عصرهم. وكان قد غضب يعني غضب لحيته وشعره مسلا كده اسود. فظن انه شاب. فلما نصل خطابه يعني زال - 00:19:06

غضب يعني غضب لحيته وشعره مسلا کده اسود. فقط ان شاب. فلما نصل خطابه يعني زال - 00:19:06

آآ بان تبين ان هو رجل كبير فاستعدى عليه اهل المرأة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقالوا حسبناه شابا. فسيدنا عمر ابن الخطاب ضربه واجعه ضربة وقال غررت القوم. انت ليه تغرت القوم يعني؟ تمام؟ انت ازهب على حالك. كذلك يحرم على المرأة ان هي مسلا ممکن ما تكونش جميلة وتحط مكياج وتحط - 00:19:24

هي مسلا ممكن ما تكونش جميلة وتحط مكياج وتحط - 00:19:24

وحمرة وهذه الاشياء للخاطب حتى يراها على هزه الحالة. فعند ازن ايه اللي يحصل؟ يحصل. هناك ضرر. تمام؟ وهذا الاسلام لا يحبذه  
ابدا. زي ما ان الرجل ممنوع ان هو يضع - 00:19:44

ابدا. زي ما ان الرجل ممنوع ان هو يضع -

آآ خطاب يعني آآ زي ما احنا بنقول عليه صبغة كده ان هو يزهـر ان هو شـاب بالـاخـص اـزا كان يـذهب لـخطـبة اـمراـة اـما اـزا هو ان يـفـعل هـذا دون خطـبة هو حرـ. لكن نـحن نـتكلـم ان هو لا يـكـن هـنـاك تـدـليـس. يعني المـرأـة مـسـلا في الـبـيـت تـحطـ حـمـرـة حـرـة تـحطـ زي ما اـنت تـحطـيـ. لكن اـزا كان هـنـاك خـاطـب- 00:19:54

سیدنا عبد الله بن عباس رضی اللہ علیہ وسلم قالا خب - 14:20:00

هن ايسرهن صداقا. شوفوا يا اخوةانا من الملاحظة عندي والله اعلم ان دايما المرأة اللي هي خفيفة المهر اللي مهرها قليل بتبقى يقول لك انا لو اتطلقت هاخد ايه يعني؟ ترضي بالعيش. فدايما تلاقي المرأة اللي مهرها كبير مسلا في بعض الدول مسلا او شيء تلاقي

00:20:29 - مهرها کبیر

السيدة عائشة، ضد الله تعالى، عنها وَتَأَذَّنَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْظُمُ النِّسَاءِ بِكَةٍ - 00:49:20

السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها روت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم النساء بركة - 00:20:49

ايسرهن مؤنة. يعني دايما اللي هي سهلة في النفقه. سهلة في المهر. وان الاسلام نهى عن المغالاة في المهر. فسيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ها، نزرت البهاء؟ قال، فان، في - 00:21:09

هل نزرت اليها؟ قال فان في - 00:21:09

اعين الانصار شيئاً قيل ان كان في اعينهم عمش او شيب. قال له النبي صلى الله عليه وسلم علىكم تزوجتها؟ قال على اربع اواق من

فضة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:29

على اربع او اقين كانوا تتحتون الفضة من من عرض هذا الجبل كانكم انت عمال تجبيوا الفضة من القيع عمالين تتحتها نحت كده يعني على اربع او اخر الاوقيه يا اخوه قد ايه ؟ الاوقيه تقريبا متبين آآ جرام. تمام؟ يعني تقريبا آآ آآ تمنمية - 00:21:41  
مية جرام فضة. تمام؟ يعني تقريبا الان اربع انصبة من الايه ؟ من الفضان. اوقي اللي هي من يعني تقريبا نصاب ونصف مسلا. تمام؟ نصاب ونصف من الفضة. يعني تخيلوا يعني هذا كل العملية. لأن نصاب الفضة تمام؟ تقريبا ستميت - 00:22:01  
ترامب او نصابه تلت كمال والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له لأنكم تتحتون الفضة من عرض هذا الجبل فالغاللة في المهرور ليست محبزة في الاسلام. وهذا الحديث رواه الامام مسلم - 00:22:21

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني تزوج بعض نسائه على عشرة دراهم واثاث بيت وكان رحى يعني يعني في بعض الليفة وال حاجات البسيطة اللي في البيت يعني آآ عفش عادي. واولم على بعض نسائه بمدين من شعير. تمام؟ وكان عمر رضي الله تعالى عنه ينهى عن 00:22:31 -

المغاللة في الصداق ويقول ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا زوج بناته باكثر من اربعين درهم. يعني اقل من نصاب الايه؟ الزكاة. ولو كانت المغاللة بجمهور النساء مكرمة لسبق اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وكما قلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه تزوج على - 00:22:51

نواة من ذهب قيمتها خمسة ايه؟ خمسة دراهم. وسيدنا سعيد ابن المسيب رضي الله تعالى عنهم زوج ابنته من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه على درهمين. ثم حملها اليه ليلا فادخلها هو من الباب ثم انصرف. ثم جاءها بعد سبعة ايام فسلم ايه؟ عليها. والعلماء يقولون الافضل ان - 00:23:11

تزوج على عشرة دراهم لخروج من خلاف العلماء الذين قالوا انه لا يجوز ايه ان الانسان يتزوج على اقل من ايه؟ من عشرة دراهم. وكما تكره غالة في المهر من جهة المرأة ايضا يكره السؤال عن مال المرأة من جهة الرجل. ولا ينبغي ان ينكح المرأة طمعا في المال. تمام؟ لا يكون مسلا - 00:23:31

هي عندها قد ايه ؟ وheetors قد ايه ؟ ما له علاقة بهذا الكلام. تمام؟ كما يكره هذا يكره ايه ؟ يكره ذلك. جميع الحصول يا اخوه اللي احنا بنقول عنها حتى الامام - 00:23:51

سفيان الثوري رضي الله تعالى عنه كان يقول الذي الرجل اذا سأله اذا تزوج امرأة وقال اي شيء للمرأة فاعلم انه لص. تمام؟ يعني هذا انسان يعني جه عاوز ياخذ فلوس المرأة. وانما اذا كانت غنية خلاص الحمد لله هي غنية بس ما يسأل عندها ايه ويسوى ايه وكان ومن وهو يتزوج المرأة لان هو النفقة - 00:24:01

المرأة هي واجبة عليه. تمام؟ هو اذا كان هو يريد ان يزوج المرأة حتى يعني هي تنفق عليه؟ لا. تمام؟ فهي اذا كانت غنية او فقيرة هذا لن يفرق ايه؟ كسيرا - 00:24:21

والمهاناة حتى بين الزوجين لابد ان تكون خفيفة. يعني هو اذا اهدى اليهم لا يبالغ في الهدايا حتى يضطروهم انهم يهدوا اليه مرة سانية وقد يكونون مسلا ليس عندهم ايه؟ مال او شيء يعني لا يقدرون على هزه الهدايا. اما الهدايا الخفيفة هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا - 00:24:31

وعندنا الخصلة الخامسة ان تكون المرأة ولوها يعني المرأة اذا كانت معروفة ان هي لا تلد فعند ازن يمتنع الزوجة عن ايه يمتنع الرجل عن زواجهها. فعن معلم ابن يسار رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل - 00:24:49

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امرأة زات حسب وجمال لكنها لا تلد. افأتزوجها يا رسول الله؟ فقال لا. ثم اتاه الثانية فنهاه، ثم اتاه السالسة فقال تزوجوا الودود الولود. فان - 00:25:05  
مكسر بكم الامم يوم القيمة. وهذا الحديث رواه الامام ابو داود وابن حبان في صحيحه حديث ايه؟ صحيح. وسيدنا انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله - 00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبليغ عنها شديداً ويقول تزوجوا الولد فاني مكسر بكم الامم يوم القيمة طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم مش معنى ان هو انه ان هو يتزوج هذه المرأة ان هذه المرأة لا تتزوج لا هو آآ ممكن لأن فيه واحد اخر ايضاً عقيم لا - 00:25:30

لا يولد له. فعند اذا هو الذي يتزوج هذه. اما انت اذا كنت قادر على ان انت تتزوج الاولاد. فعند اذن تتزوج امرأة ولود. لا وهذا النهي ليس نهي تحريم وانما هو نهي للارشاد اذا اردت انت الان لماذا تتزوج المرأة من اجل ان تأتي باولاد مسلا يعني من الاعمال الاساسية ان تأتي بالاولاد. فازا كنت انت قادر على - 00:25:49

ان تجنب الاولاد وهي غير قادرة فالافضل لك ان تتزوج امرأة ولود. اما هي فليس معنى ذلك ان الاسلام يكون لها انك لا تتزوجي. هي تتزوج انسان اخر هو لا يولد له. هذا هو المقصد. قالوا فان لم يكن لها زوج ولم تعرف يعني لم تتزوج قبل ذلك. فعند اذن - 00:26:09 اعرف ان هي ولد ولا غير ولد؟ قال لك النية بصحتها وشبيها وتكون امرأة يعني قوية كده. او ان هي من اسرة ان دايماً عندهم ان هم ينجبن كثيراً من الاولاد فعندئذ يعرف هذا بامها بعمتها بخالتها بهذه الايه الطريقة. تعرف ان هي ولود اذا كانت بكر. اما اذا كان السيد - 00:26:29

فهي معروفة هي تلد ام لا الخصلة السادسة ان تكون بكر. بكر ايه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجابر كان يلاعبهم. قال هل تزوجت بكر ام ثبباً؟ فقال تزوجت ثبباً يا رسول الله. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلا تزوجت بكر تلاعبيها - 00:26:49 وتضاحكها وتضاحكك. فهذا الحديث رواه الامام البخاري ومسلم. فدي دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب في نكاح البكر. وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالابقار. فانهن اعزب افواها وانطق ارحاماً وارضى باليسir. ليه؟ لأن المرأة البكر هذا الحديث حسن - 00:27:13

الامام ابن ماجة. المرأة البكر في الغالب هي اول واحد عرفته هذا الزوج. فمسلا لو كانت مسلا متزوجة واحد قبله كان غني مسلا. تمام؟ او كان فيه صفات مختلفة عن صفات - 00:27:33

فهي دايماً تقارن باليه؟ بالغير. اما اذا تزوجت هذا الرجل واذ كانت تعلم انه زات يد يعني قليل اليدي. فعند اذن ترضى باليه؟ بالحال دايماً المرأة البكر افضل من المرأة الايه؟ من المرأة السيف في بعض الاحيان. وممكن تكون المرأة السيف افضل. تمام؟ لكن المرأة البكر السيد - 00:27:43

لها صفات والنبي صلى الله عليه وسلم حث عليها بالاخلاق للانسان ان هو يتزوج لاول مرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لجابر لان جابر لم يكن قد تزوج قبل ذلك. لانه قال يا رسول الله ان - 00:28:03 عبدالله والدي مات وترقى سبع من النساء خرق يعني صغيرات واجيب لهم واحدة زيه يقعدوا يقلبوا لنا البيت يعني. فاتيت اليهين بأمرأة ايه؟ عاقلة فدي كان المقصد والا ان الانسان اذا تزوج الثانية او الثالثة او شيء فعند اذن اتزوج مسلا سايب عادي يعني لكن المرة الاولى لابد ان يعني الافضل له ان - 00:28:13

تزوج بكر. الخصلة السابعة ان تكون نسبية. يعني ان تكون من اهل بيت دين وصلاح. فانها هي التي ستربي الابناء. يعني دايماً يا اخوة الانسان ينذر للمستقبل لاقدر الله اذا لم يحصل هناك مودة بين الزوجين. وحصل هناك فراق. طيب هذه المرأة اذا كانت اذا لم تكن من اسرة متدينة - 00:28:33

ما الذي سيحصل للاولاد؟ سيربون مسلا على الصدقة على الشرب على كذا على كذا يعني اشياء فاسدة. اما اذا كانت متدينة حتى لو حصل هناك فرق بين الزوجين - 00:28:55

فعند اذن هذه المرأة تزل ايه؟ تزل ان هي امرأة صالحة تربى الايه؟ الاولاد. وحتى في بعض الروايات وان كانت ضعيفة قال اياكم وخضراء الدم قيل وما خضراء الدمن يا رسول الله؟ قال المرأة الحسناء في المنيت السوء. ليه؟ حتى لو هي كانت انسانة كويستة لكن اهلها اهل سوء. طيب هي الان مسلا لاقدر - 00:29:05

طلقت ما هو وذهبت الى اهلها. طيب ما هو الاولاد مين اللي هيربيهم؟ ها هؤلاء الاهل السوء. فالانسان ينبغي عليه ان هو يجيب

واحدة بنت حسب ونسب بنت اصول زى ما بنقول كده. امرأة بنت اصول. حتى لو هي اخطأت اهلها ان هم يرجعوها للايه؟ للصواب. حتى في بعض الالفاظ تخيروا لن توفيكم - [00:29:25](#)

يعني تخيلوا امرأة لوالادكم. وهذا الحديث رواه ابن ماجة بساند حسن. ويروى تخيروا لنطافكم فان العرق دساس. العرق دساس يعني دايما الانسان حتى لو المرأة صالحة دايما ممكناً الواد يطلع لجد جده جده يعني او لام امها مسلا او شيء. فدايما الانسان يراعي - [00:29:45](#)

في المرأة التي يريد ان يتزوجها ان تكون بنت ناس. وبالاخص يا اخوة والله في هذا الزمن. الان البنات اصبحن عقلهن الصغير والبنت كل شوية تطلب الطلاق وتطلب تعلم مشاكل مع زوجها. والشباب حتى كمال ما عادوش ان هم عندهم ايه من الحصافة او من الرجولة - [00:30:05](#)

ما يجعل منهم يقيموا بيت. فعندئذ ينبغي للشاب اذا اراد ان يتزوج يذهب الى اهل بيته الفضلاء بحيس ان لو حصل تقصير من البنت يكون ابوها عاق امها عاقلة. مش ان هم يقلبوها البنت مسلا على زوجها. تمام؟ لكن ينبغي ان الانسان اذا تزوج كما انه ينظر الى الدين والى الجمال ينظر ايضا - [00:30:25](#)

الى الحسب والنسب. الخصلة الثامنة ان تكون اجنبية ولا تكون من القرابة القريبة يعني ايه هذا الكلام؟ يعني المرأة للانسان الافضل له ان هو يتزوج مسلا ما يروحش يتزوج مسلا بنت عمه بنت خاله. تمام؟ الافضل له ان هو يتزوج مسلا لو اقرب شيء ان هو بنت - [00:30:45](#)

بنت ابن عمه او بنت ابن بنت خاله مسلا تمام؟ بنت ابن خاله يعني قرابة بعيدة شوية. اما القرابة القريبة دايما استمرار تمام هذا فيه خلل حتى الامام الشافعي يعني كان ينص ان لا ان الانسان الذي يتزوج من اقاربه لا دايما تجد - [00:31:03](#)

في حماقة تمام او فيه ضعف وهذا ملحوظ في بعض البلدان انا اعرف مسلا بعض العوائل لا يزوجون الا من بعضهم. تمام تجد الاولاد عندهم مرض واولاد عندهم ضعف وو تمام؟ فالافضل عند السادة الشافعية والحنابلة ان الانسان لا يتزوج من القرابة القريبة - [00:31:23](#)

ليس للتحريم وانما هذا من الافضل. الامام الغزالى رحمه الله ذكر ان هذا يقلل من الشهوة. وفي حديث يروى مرفوعاً لا تنكروا القراب القريب فان الولد يخلق ضاوياً يعني نحيفاً لكن هذا الحديث لا اصل له. ودائماً الامام الغزالى رحمه الله في كتاب الاحياء يذكر احاديس لا اصل لها. وانما يقوى - [00:31:43](#)

احساس بالامر من المرأة او من الانسان الغريب. اما الانسان الذي تعود النظر اليه فإنه يضعف الحس عن تمام ادراكه والتأثير به ولا تبعس الشهوة به. يعني دايماً الانسان لما يكون بنت عمه او قريبه او دايماً هو يراها فدایماً ما تلقيش الشهوة ايه غالبة. والامام الشافعي كما قلنا يقول اي ما اهل بيت - [00:32:03](#)

لم تخرج نساؤهم من الى رجال غيرهم كانوا في اولادهم حمق. دايماً تلقي فيه حماقة. والقرابة القريبة عند الشافعية هي من اول درجات العمومة والخؤولة. بخلاف ابن بنت العم او ابن الخال. يعني سيدنا علي بن ابي طالب هو لم يتزوج بنت عمه وانما - [00:32:23](#)

بنت ابن عمه. تمام بنت ابن عمه. فعند ازن هذا ايه؟ هذا يجوز عند السادة الشافعية والحنابلة. والامام ابن قدامة رحمه الله يعني يقول ويختار الاجيال نبياً فان ولدها انجب ولهذا يقال اقتربوا لا تضموا. يعني انكروا الغرائب لكي لا تضعوا - [00:32:43](#)  
اولادكم اولادكم ما يكونش فيهم ايه؟ ضعف. وقام يقال الغرائب انجب وبنات العم اصبر. يعني انت يا عم تصر على. لكن الغرام بتبيته بيقى اولاد ايه جيدين. ولانه لا تؤمن العداوة في النكاح. يعني دايماً ممكناً النكاح يحصل فيه عداوة ويحصل فيه مشاكل. وافضاؤه في الغالب ممكناً اذا حصل فيه عداوة - [00:33:06](#)

يكون هناك طلاق. فاذا كان في قرابته افضى الى قطيعة الرحم المأمور بصلتها. تمام؟ فيعني فدية الانسان اذا كان يتزوج بنت عمه او شيء فلو حصل مشاكل ايه اللي بيحصل - [00:33:26](#)

الغريبة خلاص انقطع. اما في حال القرابة فهو مأمور بصلة الارحام. وصلة الارحام في هذه الحالة ستقطع. فعند اذن الافضل له ان لا يتزوج ايه؟ آآ القرابة القريبة. هذه الخصال يا اخوة المرغوبة في النساء يجب ايضا على ولي المرأة ان يراعي مسل هذه الخصال في الزوج - 00:33:40

فينظر الى كريمه والى ابنته فلا يزوجها من من ساء خلقه. او خلقه. يعني حتى لو كان دميم لا يزوجها له. او يكون هو سيء العشرة او فيه ضعف في دينه او ان هو يعني يكون عنده تقصير في حقها. او او كان يزوجها من انسان لا يكفيها في النسب. تمام - 00:34:01

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النكاح رق فلينظر احدكم اين يضع كريمه. يعني الان انت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايه قد ملكتكها بما معك من القرآن. كأنها اصبحت ملكه ملكا عنده. اصبحت رقيقة عنده. فعندئذ ينبغي للانسان ان هو يحتاط لبنته كما هو - 00:34:21

ويحتاط لابنه اذا اراد ان يتزوج. وسيدنا الحسن البصري رضي الله تعالى عنه يقول آآ قال رجل للحسن قد خطب ابنتي جماعة. فمن ازوجها قال ممن يتقي الله فان احبها اكرمتها وان ابغضها لم يزلمها. والامام الشعبي روى عنه انه قال من زوج كريمه من فاسق - 00:34:41

قد قطع رحمها. تمام؟ فقد قطع رحمها. فالانسان ينبغي عليه اذا اراد ان يزوج ابنته ينظر اليها ليكون راح رجل اول حاجة زميل وصاحب دين وخلق وانسان كريم. وفيه الصفات الحميدة. فكل الصفات التي تطلب في المرأة كذلك تطلب في الاليه؟ في الرجل. هذا وصل اللهم - 00:35:01

سلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:21